

يا تلاميذ غزة علمونا بعض ما عندكم فنحن نسينا
علمونا كيف الحجارة تغدو بين أيدي الأطفال ماسا ثمينا
كيف مصاصة الحليب إذا ما اعتقلوها تحولت سكيناً
اضربوا اضربوا بكل قواكم واحزموا أمركم ولا تسألونا
إننا الهاربون من خدمة الجيش فهاتوا حبالكم واشنقونا
قد لزمنا جحورنا وطلبنا منكم أن تقاتلوا التنينا
يا تلاميذ غزة لا تعودوا لكتاباتنا ولا تقرأونا
نتعاطى القات السياسي والقمع ونبني مقابرا وسجوناً
علمونا فن التشبث بالأرض ولا تتركوا المسيح حزينا
من شقوق الأرض الخراب طلعتم وزرعتم جراحنا نسرينا
أمطرونا بطولة وشموخا
يا مجانين غزة ألف أهلا بالمجانين إن هم حررونا

علمونا بأن نكون رجالاً فلدينا الرجال صاروا عجينا
كيف تغدو دراجة الطفل لغما وشريط الحرير يغدو كميناً
يا تلاميذ غزة لا تبالوا بإذاعاتنا ولا تسمعونا
نحن أهل الحساب والجمع والطرح فخوضوا حروبكم واتركونا
نحن موتى لا يملكون ضريحا ويتامى لا يملكون عيوناً
قد صغرنا أمامكم ألف قرن وكبرتم خلال شهر قرونا
نحن أبؤكم فلا تشبهونا نحن أصنامكم فلا تعبدونا
حررونا من عقدة الخوف فينا واطردوا من رؤوسنا الأفيونا
يا أعباءنا الصغار سلاماً جعل الله يومكم ياسميناً
هذه ثورة الدفاتر والحبر فكونوا على الشفاه لحونا
إن هذا العصر اليهودي وهم سوف ينهار لو ملكنا اليقيناً
إن عصر العقل السياسي ولى من زمان فعلمونا الجنون

قصة النملة المعلمة - للعبرة

كانت النملة تأتي كل صباح إلى عملها بنشاطٍ فائق، وكانت سعيدةً وفخورةً بإنتاجها الوفير.
دهش الأسد (المدير العام) من غزارة إنتاج النملة وفكر في نفسه:

إن كانت هذه العاملة تنتج بهذا القدر وليس عليها رقيب، فلا بد أن بإمكانها الإنتاج أكثر لو
عيّنتُ عليها مراقباً".

أوكل الأسد مهمة مراقبة عمل النملة إلى الصرصار، صاحب الخبرة الذائعة في المراقبة وإعداد التقارير
الوافية.

كان أول قرار اتخذته الصرصار هو ضرورة وضع ساعة مراقبة لضبط أوقات حضور ومغادرة العمال
في القسم الذي تعمل فيه النملة، والحاجة إلى سكرتيرة لكتابة وطباعة التقارير، والردّ على المحادثات
الهاتفية. فقام بتعيين مدام عنكبوت لهذا المنصب.

أعجب الأسد بعمل الصرصار، وطلب منه إعداد الرسومات البيانية الإيضاحية عن إنتاج القسم
لعرضها على مجلس الإدارة، الأمر الذي استدعى شراء جهاز حاسوب وطابعة ليزر، وتعيين النحلة
مسؤولة عن المعلومات التقنيّة.

وبعد التشاور ارتأى الأسد أن الوقت قد حان لتعيين مدير للقسم الذي تعمل فيه النملة، فعين
الدبور مديرًا للقسم، وتم تجهيز مكتبه بجهاز حاسوب وسجادة وكروسي مدير يليق بمقامه، كما تم
تعيين الجندب نائبًا ومساعدًا لإعداد استراتيجية وبرامج العمل الناجعة.

ضاقت النملة بهذا النظام الجديد وبكثرة الأوراق والنماذج والجلسات التي استحوذت على معظم وقتها، وأصبح القسم الذي تعمل فيه النملة روتينياً مُملاً وكثيباً، وقد فارقت الابتسامة فيه شفاه العاملين والعاملات وتراجع الإنتاج.

قدّم الصرصارُ للمدير العام تقريراً عن حال القسم، مفاده أن تكاليف القسم الذي تعمل فيه النملة تفوق العائدات من إنتاجه.

استدعى الأسد السيدة بومة لدراسة القسم ووضع خطة إنعاش مناسبة. وبعد دراسة استغرقت ثلاثة أشهر رفعت السيدة بومة تقريرها إلى الأسد توصي بتقليص عدد العاملين في القسم.

وكانت النملة أولى المفصولين لكونها دائماً التذمر وغير مُتَحَفِّزَة للعمل ...

المدير والمهندسة

يحكى ان رجلا كان يركب بالونا هوائيا ..لاحظ انه قد ضل الطريق...فهبط قليلا حتى اقترب من الارض..واذ راى سيدة فى الاسفل فنادى عليها بصوت عال: "اريد ان اسالك سؤالا..فلقد قطعت وعدا لأحد زملائي بانى ساقبله وتاخرت عن موعدى ساعة كاملة..وانا لا اعلم اين انا ..يببدو انى تهت ..فهل يمكنك ان تخبرينى اين انا الان؟؟؟؟

رفعت السيدة راسها واجابت: " حسنا .انت الان فعليا داخل بالون يعلو عن سطح الارض 10

امتار..وجغرافيا بين 40 و 41 درجة شمال عرض ..و 59 و 60 درجة غرب طول

فصاح الرجل: "ما هذا الذى تقولينه..فانا لم افهم شيئا".....فأجابت: " انظر الى المؤشرات الموجودة فى البالون
"...وستفهم"

فنظر الرجل ..وقال لها.. " حسنا هذه الارقام موجودة بالفعل..هل انت مهندسة؟؟ " ..فأجابت:

"نعم ..كيف عرفت؟؟"

فرد قائلاً: " لان المعلومات التي اخبرتنى بها صحيحة..ولكنها غير مفيدة..فأنا لا اختبر قدراتك الهندسية..إنما

اريد ان اعرف اين انا...ارجوك...الا تستطيعين الاجابة عن هذا السؤال البسيط دون استعراض او

تظاهر بالذكاء؟؟؟؟؟

"نظرت اليه السيدة وقالت::" هل انت مدير؟؟

"فأجابها الرجل : " بالفعل..كيف عرفت؟؟"

قالت: " لانك لا تعلم اين انت ولا الى اين انت ذاهبولانك لم تصل مكانك الا بفعل قليل من

الهواء الساخن..ولانك قطعت وعدا على نفسك ولا تعلم كيف ستفنى به..ولانك تتوقع ممن هم تحتك ان

"يطيعوك ويجلوا لك مشكلاتك"

راعي الغنم والمستشار

يحكى أن راعي أغنام فوجئ بسيارة جديدة تقف قريباً من قطيعه ويخرج منها شاب حسن الهندام ويقول

له: إذا قلت لك كم عدد البهائم التي ترعاها هل تعطيني واحدا منها ؟

أعجب الراعي بذلك وأجاب بنعم.

فأخرج الشاب كمبيوتراً صغيراً وأوصله بهاتفه النقال ودخل الإنترنت ، وانتقل إلى موقع وكالة الفضاء

الأمريكية ، حيث حصل على خدمة تحديد المواقع عبر الأقمار الصناعية (جي.بي.إس) ، ثم فتح بنك

المعلومات وجدولا في إكسل وخلال دقائق كان قد حصل على تقرير من 150 صفحة.

وبعد قراءة التقرير بدقة وإجراء بعض الحسابات ، التفت نحو الراعي وقال له: لديك 1647 رأساً من البهائم، وكان ذلك صحيحاً.

فقال له الراعي: تفضل باختيار الحروف الذي يعجبك.

فزل الشاب من سيارته وحام بين القطيع ثم حشر الحيوان الذي وقع عليه اختياره في الصندوق الخلفي للسيارة.

عندئذ قال له الراعي: لو استطعت أن أعرف طبيعة ونوع عملك هل تعيد إلي خروفي؟ وافق الشاب.

فقال له الراعي: أنت مستشار.

فدهش الشاب وقال: هذا صحيح ولكن كيف عرفت ذلك!؟

فقال له الراعي: بسيطة.

أولاً لقد أتيت إلى هنا دون أن يطلب منك أحد ذلك!

ثانياً لقد تدخلت في عملي وأنت لا تعرف شيئاً عنه!

ثالثاً لقد سعيت لنيل مكافأة عن عملك في الإجابة على سؤال بسيط غير ضروري أنت طرحته ولم

تكن تعرف الإجابة عنه بينما كنت أنا أعرف إجابته سلفاً!

وهذه أساس صفات معظم المستشارين.

على كل حال أرجو أن تخرج كلبي من صندوق سيارتك فإنه ليس خروفاً!!

ألا يذكركم هذا ببعض من تعرفونهم من المستشارين والخبراء الموجودين عندنا بالمئات وربما بالآلاف؟

... التلميح أبلغ من التصريح ☺

كان يا مكان في أحد إلسطبلات العربية معشر من الحمير

وذات يوم أضرب حمار عن الطعام مدة من الزمن

فضعف جسده وتهدلت أذناه وكاد جسده يقع على الأرض من الوهن

فأدرك الحمار الأب أن وضع ابنه يتدهور كل يوم

وأراد أن يفهم منه سبب ذلك

فأتاه على انفراد يستطلع حالته النفسية والصحية التي تزداد تدهوراً

فقال له: ما بك يا بني؟؟

لقد أحضرت لك أفضل أنواع الشعير.. وأنت لاتزال رافضاً أن تأكل..

أخبرني ما بك؟ ولماذا تفعل ذلك بنفسك؟ هل أزججك أحد؟

رفع الحمار الابن رأسه وخاطب والده قائلاً:

نعم يا أبي .. إنهم البشر..

دهش الأب الحمار وقال لابنه الصغير:

وما بهم البشر يا بني؟

فقال له: إنهم يسخرون منا نحن معشر الحمير..

فقال الأب وكيف ذلك؟

قال الابن: ألم ترهم كلما قام أحدهم بفعل مشين يقولون له يا حمار..نحن حقا كذلك؟

وكلما قام أحد أبناءهم برذيلة يقولون له يا حمار..

يصفون أغبياءهم بالحمير.. ونحن لسنا كذلك يا أبي..

إننا نعمل دون كلل أو ملل.. ونفهم وندرك.. ولنا مشاعر..

عندها ارتبك الحمار الأب ولم يعرف كيف يرد على تساؤلات صغيره وهو في هذه الحالة السيئة

ولكن سرعان ما حرك أذنيه يمينه ويسرة ثم بدأ يحاور ابنه محاولاً إقناعه حسب منطق الحمير..

انظر يا بني إنهم معشر خلقهم الله وفضلهم على سائر المخلوقات لكنهم أساؤوا لأنفسهم كثيرا قبل أن يتوجهوا

لنا نحن معشر الحمير بالإساءة..

فانظر مثلاً..

هل رأيت حمارا في عمرك يسرق مال أخيه؟؟

هل سمعت بذلك؟

هل رأيت حمارا يذهب طعام أخيه الحمار؟

هل رأيت حمارا يشتكى على أحد من أبناء جنسه؟

هل رأيت حمار يشتم أخيه الحمار أو أحد ابناؤه؟

هل رأيت حمارا يضرب زوجته وأولاده؟

هل رأيت زوجات الحمير وبناتهم يتسكعون في الشوارع والمقاهي؟

هل سمعت يوما ما أن الحمير الأمريكان يخططون لقتل الحمير العرب!! من أجل الحصول على الشعير؟

هل رأيت حمارا من دولة عربية لا يفهم كلام أخيه من دولة عربية أخرى؟

هل رأيت حمارا عميلاً لدولة أجنبية ضد بلده؟

هل رأيت حمارا يفرق بين أهله على أساس طائفي؟

هل رأيت حمارا يشع حقدا ولا يشبع من التفرقة والقتل؟

طبعا لم تسمع بهذه الجرائم الإنسانية!!

إذن أطلب منك أن تحكم عقلك الحميري وأطلب منك أن ترفع رأسي عاليا وتبقى كعهدي بك حمار ابن حمار
واتركهم يقولون ما يشاؤون.. فيكفيننا فخرا أننا حمير لا نقتل ولا نسرق ولا نغتاب ولا نسب...
أعجبت هذه الكلمات الحمار الابن فقام وراح يلتمهم الشعير وهو يقول:
نعم سأبقى كما عهدتني يا أبي
سأبقى حمار ابن حمار..!!

=====

في امتحان الفيزياء في جامعة كوبنهاجن بالدانمارك جاء أحد أسئلة الامتحان كالتالي: كيف تحدد ارتفاع ناطحة
سحاب باستخدام الباروميتر (جهاز قياس الضغط الجوي)؟
الإجابة الصحيحة: بقياس الفرق بين الضغط الجوي على سطح الأرض وعلى سطح ناطحة السحاب.
إحدى الإجابات استفتت أستاذ الفيزياء وجعلته يقرر رسوب صاحب الإجابة بدون قراءة باقي إجاباته على
الأسئلة الأخرى.

الإجابة المستفتة هي : أربط الباروميتر بجبل طويل وأدلي الخيط من أعلى ناطحة السحاب حتى يمس
الباروميتر الأرض. ثم أقيس طول الخيط... غضب أستاذ المادة لأن الطالب قاس له ارتفاع الناطحة بأسلوب
بدائي ليس له علاقة بالباروميتر أو بالفيزياء, تظلم الطالب مؤكدا أن إجابته صحيحة 100% وحسب قوانين
الجامعة عين خبير للبت في القضية ... أفاد تقرير الحكم بأن إجابة الطالب صحيحة لكنها لا تدل على معرفته
بمادة الفيزياء. وتقرر إعطاء الطالب فرصة أخرى لإثبات معرفته العلمية... ثم طرح عليه الحكم نفس السؤال
شفهيا.

فكر الطالب قليلا وقال: " لدي إجابات كثيرة لقياس ارتفاع الناطحة ولا أدري أيها أختار " فقال الحكم:
"هات كل ما عندك"

فأجاب الطالب: يمكن إلقاء الباروميتر من أعلى ناطحة السحاب على الأرض، ويقاس الزمن الذي يستغرقه
الباروميتر حتى يصل إلى الأرض، وبالتالي يمكن حساب ارتفاع الناطحة . باستخدام قانون الجاذبية الأرضية.
إذا كانت الشمس مشرقة ، يمكن قياس طول ظل الباروميتر وطول ظل ناطحة السحاب فنعرف ارتفاع
الناطحة من قانون التناسب بين الطولين وبين الظلين إذا اردنا حلا سريعا يريح عقولنا ، فإن أفضل طريقة
لقياس ارتفاع الناطحة باستخدام الباروميتر هي أن نقول لحارس الناطحة : "سأعطيك هذا الباروميتر الجديد
هدية إذا قلت لي كم يبلغ ارتفاع هذه الناطحة" ؟

أما إذا أردنا تعقيد الأمور فسنحسب ارتفاع الناطحة بواسطة الفرق بين الضغط الجوي على سطح الأرض وأعلى ناطحة السحاب باستخدام الباروميتر كان الحكم ينتظر إجابة الرابعة التي تدل على فهم الطالب لمادة الفيزياء، بينما الطالب يعتقد أن الإجابة الرابعة هي أسوأ إجابات لأنها أصعبها وأكثرها تعقيدا. بقي أن نقول أن اسم هذا الطالب هو " نيلز بور " وهو لم ينجح فقط في مادة الفيزياء، بل إنه الدائمركي الوحيد الذي حاز على جائزة نوبل في الفيزياء

الناشر : موقع تجربتي
tajribaty.com